

دراسة العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية "دراسة ميدانية"

أ.د/ طارق عبد العظيم أحمد د/ صبره أحمد عبد العال ولاء محمد شفيق محمد

أستاذ المحاسبة والمراجعة
والعميد الأسبق لكلية التجارة -
جامعة بنها
مدرس بقسم المحاسبة
كلية التجارة - جامعة بنها

دراسة العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية "دراسة ميدانية"

أ.د/ طارق عبد العظيم أحمد د/ صبره أحمد عبد العال ولاء محمد شفيق محمد

مدرس بقسم المحاسبة

أستاذ المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة بنها

والعميد الأسبق لكلية التجارة -

جامعة بنها

المستخلص:

يعد التحفظ المحاسبي أهم إحدى خصائص المعلومات المحاسبية والذي يمثل مصدر ثقة في مصداقية التقارير المالية وماتحتوية من معلومات محاسبية، والتي يعتمد عليها الكثير في اتخاذ القرارات الاقتصادية المتعلقة بالشركات.

إن ما قامت به اللجنة المشتركة 2008 FASB&IASB وذلك بحذف مفهوم التحفظ المحاسبي باعتباره إحدى الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية، حيث استبدلت خاصية الموثوقية بخاصية التمثيل العادل وبالتالي صدر الإطار المفاهيمي عن 2010 FASB بدون تضمين مصطلح التحفظ المحاسبي على أساس تعارضه مع الخصائص النوعية الأخرى لجودة المعلومات المحاسبية وبناء على ذلك صدرت معايير المحاسبة المصرية عام ٢٠١٥ خالية من مصطلح التحفظ المحاسبي.

ولذا، كان الهدف من هذا البحث هو دراسة العلاقة بين تطبيق التحفظ المحاسبي وأثره على تحسين جودة التقارير المالية.

الكلمات المفتاحية: المعلومات المحاسبية، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، التحفظ المحاسبي، جودة الأرباح، لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL).

Studing the relationship between accounting conservatism and the quality of financial reports

"A field study "

**Prof. Dr.
Tark Abdel Azim
Ahmed**

**Professor of Accounting
and Auditing
The former dean of the college**

**Dr.
Sabra Ahmed Abdel Aal**

**Accounting teacher
Banha University
Faculty of Commerce**

**Walaa Mohamed
Shafik Mohamed**

Abstract:

Accounting conservatism is one of the most important characteristics of accounting information, which represents a source of confidence in the credibility of financial reports and the accounting information they contain, which many rely on in making economic decisions related to companies.

What the Joint Committee FASB&IASB 2008 did was to delete the concept of accounting conservatism as one of the qualitative characteristics of the quality of accounting information, as it replaced the characteristic of reliability with the characteristic of fair representation, and thus the conceptual framework was issued by FASB 2010 without including the term accounting conservatism on the basis of its conflict with other qualitative characteristics of the quality of accounting information. Accordingly, Egyptian accounting standards were issued in 2015 devoid of the term accounting conservatism. Therefore, the aim of this research was to study the relationship between the application of accounting conservatism and its impact on improving the quality of financial reports.

Keywords: Accounting information, Qualitative characteristics of accounting information, accounting conservatism, Earnings quality, and Extensible Business Reporting Language (XBRL).

١-الإطار العام للبحث

أولاً: مقدمة:

تعرضت العديد من الشركات العالمية خاصة الشركات الأمريكية في العصر الحديث لانهيارات مالية عديدة نتيجة عن عجزها عن سداد التزاماتها ومغالاتها أو تزييفها لأرباحها وإتباعها سياسات محاسبية متحررة، أدى ذلك إلى ارتفاع معدلات الإفلاس بين الشركات وزيادة عدد القضايا المرفوعة على كبرى شركات المراجعة لتورطها في قضايا مهنية بعيدة عن السلوك المهني، لذلك سعى العديد من المحاسبين والمديرين باستخدام التحفظ المحاسبي على اعتبار أنه إحدى الأدوات الرقابية التي تحد من التصرفات الانتهازية للإدارة، حيث يجعل المديرين يتحفظون في اختيار السياسات المحاسبية وإظهار جميع المعلومات الحقيقية عن الأرباح، ففي ظل وجود مفهوم التحفظ المحاسبي يمكن تخفيف أثر محاولة المديرين تضخيم الأرباح وإظهار المركز المالي على غير حقيقته.

حيث يعتبر التحفظ المحاسبي من أهم نظريات ومبادئ المحاسبة ومن المفاهيم الأساسية التي قامت عليها نظرية المحاسبة منذ العديد من السنوات، كما يعد التحفظ المحاسبي أهم إحدى خصائص المعلومات المحاسبية والذي يمثل مصدر ثقة في مصداقية التقارير المالية وماتحتوية من معلومات محاسبية ويتم إعداد هذه التقارير وفقاً للمبادئ والمعايير المحاسبية التي تتيج للإدارة حرية الاختيار بين البدائل والسياسات المحاسبية وحرية التقدير فيما يتعلق بالأحداث المستقبلية والتي تتطلب التقدير الشخصي فهذه المرونة تؤثر على النتائج المالية، ومن ثم تؤثر على مصداقية وعدالة القوائم المالية ويتضح مدى أهمية الثقة في المعلومات المحاسبية، عند الربط بين الأزمة المالية العالمية وما تبعها من انهيار للعديد من الشركات الأمريكية، وممارسات المحاسبة الإبداعية التي مارسها مديرو تلك الشركات في إدارة الأرباح والتي نتج عنها العديد من المعلومات المحاسبية المضللة، مما أدى إلى فقدان الثقة في المعلومات المحاسبية التي يتم الحصول عليها من التقارير المالية، بل والأكثر من ذلك إلى فقدان الثقة في التقارير المالية ككل.

وبذلك برزت أهمية هذا الموضوع في دراسة العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة التقارير

المالية.

ثانياً: الدراسات السابقة وصولاً للفجوة البحثية:

يمكن تناول أهم الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث في الجدول الآتي:

م	عنوان الدراسة	الأهداف	أهم النتائج
١	دراسة ريمون ميلاد فؤاد ٢٠١٦ أثر الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية IAS-IFRS على التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية	تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS على الممارسة العلمية للتحفظ المحاسبي وانعكاس ذلك على جودة التقارير المالية.	توصلت هذه الدراسة إلى أنه على الرغم من استبعاد التحفظ المحاسبي من الإطار المفاهيمي الصادر عن (IASB, 2010) إلا إن هناك العديد من فقرات معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) تشير إلى انتشار ممارسات التحفظ المحاسبي عند إعداد التقارير المالية وهذا يعكس التناقض الداخلي بين الإطار المفاهيمي وIFRS.
٢	دراسة عصام عبد المنعم إسماعيل، ٢٠١٦ "إطار مقترح لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) لتحقيق الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات، دراسة تطبيقية في البيئة المصرية	تهدف هذه الدراسة إلى وضع إطار مقترح لتطبيق لغة XBRL، في بيئة الأعمال المصرية ويتضمن هذا الإطار مجموعة من المتغيرات التي لها تأثير أو ارتباط بالتطبيق الناجح لهذه اللغة، بما يفيد في تحقيق الأهداف الأساسية للمعلومات المحاسبية، والتي تتمثل في رفع مستوى الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية.	توصلت هذه الدراسة إلى وجود نتائج إيجابية، تمثلت في زيادة كبيرة في مستويات الثقة والشفافية في التقارير المالية التي تعدها وتنتشرها منشآت الأعمال، كما ساهمت في توفير كميات ونوعيات أكبر من المعلومات المحاسبية لكافة المستخدمين في توقيت ملائم، وساهمت هذه التطورات في إحداث نقلة نوعية في طرق العرض والإفصاح لدى كافة الأطراف المنتجة والمستهلكة للمعلومات المحاسبية.
٣	دراسة علاء على أحمد حسين ٢٠١٧ نماذج محاسبية مقترحة لقياس التطبيق الإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS على مستويات تحفظ الأرباح والأداء المحاسبي والتشغيلي للشركات المساهمة المالية: دراسة تطبيقية	تهدف هذه الدراسة إلى قياس وتحليل تأثير التطبيق الإلزامي لمعايير التقارير الدولية IFRS على مستويات تحفظ الأرباح ومستويات الأداء بشقيه المحاسبي والتشغيلي للشركات المساهمة المالية (شركات التأمين والمصارف والخدمات المالية) المتداول أسهمها بسوق الأوراق المالية السعودية.	انخفاض مستويات تحفظ الأرباح في التقارير المالية وتحسن طفيف في مستويات بعض مقاييس الأداء المحاسبي والتشغيلي للشركات المساهمة المالية الممثلة في عينة البحث خلال فترة نطاق فترة الدراسة.

م	عنوان الدراسة	الأهداف	أهم النتائج
٤	دراسة أحمد خضر ٢٠١٨ أثر العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح على احتمال التعرض لمخاطر التعثر المالي للشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية، دراسة تطبيقية	هدفت هذه الدراسة إلى قياس وتحليل أثر العلاقة بين التحفظ المحاسبي وخصائص جودة الأرباح المحاسبية من خلال دراسة مفاهيم التحفظ المحاسبي من قبل الجهات المهنية والأكاديمية ومقاييس التحفظ المحاسبي وخصائص جودة الأرباح المحاسبية وتناولت أيضا تأثير علاقة التحفظ المحاسبي بخصائص جودة الأرباح على مخاطر التعرض للتعثر المالي.	إعادة النظر في الأطر المفاهيمية الصادرة عن المنظمات المهنية المصدرة للمعايير المحاسبية مثل (IASB & FASB) وإعادة إدراج التحفظ المحاسبي كإحدى الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية وذلك لما له من أثر إيجابي في ارتفاع مستوى خصائص جودة الأرباح المحاسبية والحد من احتمال تعرض الشركات لمخاطر التعثر المالي.
٥	دراسة رباب السيد محمود أبو العنين ٢٠٢١ الآثار المتوقعة لتطبيق معيار التقرير المالي رقم (١٥) على مستوى التحفظ المحاسبي في بيئة الأعمال المصرية من خلال التعرف على الفرق الجوهرية بين بنود القوائم المالية بعد تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS ودراسة مدى تأثير صافي الربح على مستوى التحفظ المحاسبي بعد تطبيق المعيار.	تهدف إلى دراسة الآثار المتوقعة لتطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (١٥) على مستوى التحفظ المحاسبي في بيئة الأعمال المصرية من خلال التعرف على الفرق الجوهرية بين بنود القوائم المالية بعد تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS ودراسة مدى تأثير صافي الربح على مستوى التحفظ المحاسبي بعد تطبيق المعيار.	وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك اختلافًا بين طريقة الاعتراف بالإيراد وفقا للمعيار الدولي رقم (١٥) وطرق الاعتراف بالإيراد في المعايير السابقة. وتوصلت أيضا إلى أن زيادة مستوى التحفظ المحاسبي يعمل على زيادة مستوى ملائمة وموثوقية وجودة المعلومات المحاسبية من خلال تخفيض عدم تماثل المعلومات. وتوصلت أيضا إلى أن الالتزام بتطبيق المعايير الدولية والتحفظ المحاسبي يساهم في زيادة جودة واستمرارية الأرباح وقدرة المساهمين على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.
٦	دراسة محمد حسين صالح أحمد قياس أثر معايير المحاسبة المصرية المعدلة عام ٢٠١٥ على درجة التحفظ المحاسبي	تهدف هذه الدراسة إلى مدى تأثير معايير المحاسبة المصرية المعدلة عام ٢٠١٥ على درجة التحفظ المحاسبي من خلال دراسة أثر تعديلات المعايير التي قد تزيد أو تحد من استخدامه عند إعداد القوائم المالية للمنشأة، حيث تمثل معايير المحاسبة أحد المتغيرات الهامة، ومن ثم ربطها بمختلف المتغيرات لقياس مدى تأثيرها على تلك المتغيرات سلبا كان أو إيجابا.	توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة حقيقية بين معايير المحاسبة المصرية المعدلة عام ٢٠١٥ والتحفظ المحاسبي من خلال المعالجات المحاسبية التي تضمنتها المعايير كمعالجة المخزون أو صافي القيمة البيعية أيهما أقل ومعالجة الاعتراف بالمخصصات وغيرها، وهذا يشير إلى علاقة الارتباط بينهما وتظهر هذه العلاقة عند إلغاء معايير أو استحداثها أو إصدارها. وتوصلت أيضا لوجود علاقة ارتباط قوية ومؤثرة بين درجة التحفظ المحاسبي وقيمة المنشأة.

م	عنوان الدراسة	الأهداف	أهم النتائج
٧	دراسة عبد الناصر نصير، ٢٠٢٢ "أثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة على خطر انهيار أسعار الأسهم: دليل من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي."	تهدف هذه الدراسة إلى فحص تأثير التطبيق الإلزامي للغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على خطر انهيار أسعار الأسهم في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي على عينة مكونة من ٤٨ شركة في الفترة من ٢٠١٢-٢٠١٩.	توصلت هذه الدراسة إلى أن التطبيق الإلزامي للغة XBRL، يقلل من خطر انهيار سعر السهم، ويجعل المستثمرين أكثر دقة على مراقبة الشركات وتقييم أدائها بصورة سليمة، مما يحد من قدرة المستثمرين على حجب المعلومات السيئة، وبالتالي يقلل من خطر انهيار سعر السهم.
٨	دراسة ٢٠١٦، Yuxiang Zhong "Accounting Conservatism: A Literature"	تناولت هذه الدراسة مفهوم التحفظ المحاسبي وتصنيفاته ومقاييسه المختلفة المتعلقة بالميزانية العمومية ومقاييس بيان الدخل ومقاييس علاقة العائد بالأسهم، وتناولت أيضاً تحليل القيم الاقتصادية إلى جزئين، جزء محقق يعتمد على الأرباح من خلال التدفقات النقدية، وجزء غير محقق ينقسم إلى أخبار جيدة تشير إلى التدفقات النقدية الإيجابية المتوقعة، وأخبار سيئة تشير إلى التدفقات النقدية السلبية المتوقعة.	ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن المنظمين والمراجعين والمساهمين يطالبون بتطبيق التحفظ المحاسبي لتقليل تكاليف الوكالة عن طريق تخفيض عدم تماثلية المعلومات وتسهيل تطبيق حوكمة الشركات لتحسين كفاءة الاستثمار وتقليل مخاطرة، وعلى الرغم من الانتقادات التي واجهت التحفظ المحاسبي واستبعاده من الإطار المفاهيمي المشترك لـ IASB&FASB إلا أن مقارنات السلاسل الزمنية حتى عام ٢٠٠٢ أظهرت أن التقارير المالية الأكثر تحفظاً أكثر كفاءة.
٩	دراسة Oyebisi Mary and Stephen Ojeka , Michael, 2017 "Quality of Accounting Information and Internal Audit Characteristics in Nigeria"	تناولت هذه الدراسة المعلومات المحاسبية وخصائص جودة المعلومات المحاسبية والعلاقة بينها وبين المراجعة الداخلية، وتأثير حوكمة الشركات على خصائص جودة المعلومات المحاسبية وذلك بالتطبيق على الشركات في نيجيريا في ظل أعقاب الأزمات المالية العالمية.	ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة كبيرة بين جودة المعلومات المحاسبية والمراجعة الداخلية وحوكمة الشركات وذلك لتوفير المصداقية في التقارير المالية.

م	عنوان الدراسة	الأهداف	أهم النتائج
١٠	دراسة Nadin Shalane Jabbar, 2017 The Relationship Between the Accounting Reservation and Relevance Value of Accounting Information and their Reflection on Quality Financial Reporting in the financial statements: Applied Study for As ample of Share Holding Companies Listed in The Iraq Market Securities	تهدف هذه الدراسة إلى بيان علاقة التحفظ المحاسبي بتحسين جودة التقارير المالية وأثر هذه العلاقة على قيمة المنشأة في أسواق المال.	توصلت هذه الدراسة إلى أن التحفظ المحاسبي قد يستخدم من قبل إدارة الشركة كطريقة للاختيار بين البدائل المحاسبية بصورة انتهازية بالممارسة العملية من خلال بعض السياسات المحاسبية التي تطبقها الشركات مما يؤثر على التقارير المالية الصادرة.
١١	دراسة Bach and Nhan, ٢٠١٨ An Improvement on Basu-Based Conservatism Measures	تناولت هذه الدراسة نموذج باسو كأحد مقاييس التحفظ المحاسبي لقياس التحفظ المحاسبي المشروط وذلك لقياس كفاءته وفعاليته، حيث قام كلا من khan, watts بتعديل النموذج الأصلي لنموذج Baus وذلك بإنشاء مقياس للتحفظ المحاسبي المشروط يعتمد على أخبار الشركة	توصلت هذه الدراسة إلى أن استخدام CAPM (طريقة الانحدار الخطي لحساب معاملات بيتا) ينتج عنه طريقه محتملة جديدة لقياس التحفظ المحاسبي المشروط عن طريق تحليل عوائد الأسهم للحصول على أخبار الشركة والسوق.
١٢	دراسة Daniel Zeghal, Zouhour Lahmar, 2018 The effect of Culture on accounting conservatism during adoption IFRS in the EU	تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير الثقافة على التحفظ المحاسبي أثناء الانتقال إلى معايير التقارير المالية الدولية IFRS وذلك بإجراء دراسة تحليلية على ١٥ دولة في الاتحاد الأوروبي من الفترة ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠ واعتمدت على تطبيق IFRS باستخدام نموذج باسو ١٩٩٧ لمراعاة التحفظ المشروط ومقياس الاستحقاق للتحفظ الغير مشروط	توصلت نتائج هذه الدراسة التحليلية إلى ضرورة الاعتماد على المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في جميع أنحاء العالم وتبسيط الضوء بشكل خاص على دور الثقافة في شرح الممارسات المحاسبية بعد اعتماد مجموعة واحدة من معايير المحاسبة.

م	عنوان الدراسة	الأهداف	أهم النتائج
١٣	دراسة Nishtiman H.and Ku Nor Izah and Noor Afza, 2019 Audit Quality and Accounting Conservatism	تناولت هذه الدراسة تأثير جودة المراجعة على التحفظ المحاسبي في تركيا باستخدام ثلاثة مقاييس مختلفة، وأن من شروط جودة المراجعة هي مراجعة العلامة التجارية ومراجعة الصناعات المتخصصة وترتبط هذه الشروط إيجابيا مع العوامل المؤثرة في التحفظ المحاسبي بصورة شاملة، كالتحكم في التدفقات النقدية التشغيلية وعمر الشركة ونمو المبيعات.	ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن ممارسة التحفظ لمحاسبي في بيئة الأعمال التركية يؤدي إلى تخفيض تكاليف الوكالة، ومن ثم تحقيق جودة مراجعة عالية فبالتالي تؤثر على جودة التقارير المالية أي أن هناك ارتباطا بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحقيق الجودة في التقارير المالية.
١٤	دراسة Belle and Elia, Ignace 2019 Accounting conservatism, financial reporting and stock returns	تناولت هذه الدراسة دراسة البيانات المالية للسنوات الأخيرة من عام ١٩٩٨ إلى عام ٢٠١٥ والتي تم جمعها لدراسة أثر العلاقة بين التحفظ المحاسبي وعوائد الأسهم والمتغيرات المحاسبية وعلاقتها بتحسين جودة الأرباح، ومن ثم تحسين جودة التقارير المالية، وذلك من خلال دراسة سوق رأس المال والمشاكل التي تواجهه، والمعايير المحاسبية المستخدمة عند تطبيق التحفظ المحاسبي وأثرها على جودة التقارير المالية في ظل حوكمة الشركات.	ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن العلاقة بين التحفظ المحاسبي وعوائد الأسهم والمتغيرات المحاسبية تؤثر إيجابيا على تحسين الأرباح ومن ثم تحسين جودة التقارير المالية في ضوء هذه المتغيرات.
١٥	دراسة Manawadu,I.,che Azmi,A,and Aslam Mohamed,A. 2019 Moderating effect of IFRS adoption on FDI and Conditional accounting conservatism in south Asia	تهدف هذه الدراسة إلى دراسة التأثير المعتدل لاعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS على العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) والتحفظ المحاسبي المشروط في جنوب آسيا باستخدام نموذج Baus ١٩٩٧ ونموذج Ball and Shivakumar 2005 وذلك للفترة من ٢٠٠٦-٢٠١٥.	توصلت هذه الدراسة إلى وجود إضافات وأدلة جديدة على هذا التأثير المعتدل للعلاقة بين الاستثمار الأجنبي والتحفظ المحاسبي، وتم تعديل هذه العلاقة من خلال اعتماد المعايير الدولية للإبلاغ المالي في جنوب آسيا ووفرت هذه النتيجة إثباتات وأدلة للدراسات القادمة ولصانعي القرارات والسياسات للنظر في اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية واستخدامها عند تطبيق التحفظ المحاسبي.

م	عنوان الدراسة	الأهداف	أهم النتائج
١٦	دراسة Kun Yuan, Detao Zeng, Xiangyi Yuan&Feilan, 2020 Real Earnings Management, Mani Pulation Incentives and Accounting conservatism:Evidence from china	تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر إدارة الأرباح الحقيقية على التحفظ المحاسبي استنادا إلى ٢١٢١ شركة مدرجة في بورصة شنغهاي وشننتشن من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٧.	توصلت هذه الدراسة إلى أن إدارة الأرباح الحقيقية لها تأثير سلبي على التحفظ المحاسبي حيث إن إدارة الأرباح الحقيقية للشركات المدرجة ذات الإدارة الرديئة لها تأثير أكبر على التحفظ المحاسبي من الشركات ذات الإدارة الرشيدة. توصلت أيضا إلى أنه لا بد من تعزيز الرقابة المالية للشركات المدرجة وتحسين هيكل حوكمة الشركات وتعزيز التنمية السليمة لسوق الأوراق المالية.
١٧	Devi, Lestari, Putri, 2021,"The Influence of XBRL Adoption on Financial Reporting Timeliness: Evidence from Indonesian Banking Industry	تهدف هذه الدراسة إلى مدى تأثير اعتماد لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على جودة التقارير المالية بإجراء دراسة اختبارية في إندونيسيا على عينة من الشركات المصرفية المدرجة في البورصة الإندونيسية بين عام ٢٠١٥-٢٠١٩	توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق لغة XBRL وبين جودة التقارير المالية، وذلك لما تحققه هذه اللغة من تحسين فعالية التكلفة وربط وجمع البيانات وتعزيز موثوقية البيانات ودقتها وبالتالي سهولة اتخاذ القرارات المناسبة.
١٨	دراسة Abdulhassen, Ayad Adil,Ojah, Sawan Kadhimi, Rubaei, Rabab Al Adan, 2022 ACCOUNTING CONSERVATISM AND FINANCIAL CRISIS OF COMPANIES ACCEPTED ON THE TEHRAN STOCK EXCHANGE	تهدف هذه الدراسة بالتحقيق في التحفظ المحاسبي والأزمة المالية على شركات بورصة طهران، وذلك بإجراء دراسة اختبارية على عينة من الشركات المقبولة لتداول الأسهم من بين ١٣٩٨-١٩٣٤ شركة خلال خمس سنوات وقامت باختيار ١٠٣ شركات من بينهم كعينة، وقامت باستخدام طريقة الانحدار لتحليل المعلومات.	توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين تطبيق التحفظ المحاسبي وبين حدوث الأزمة المالية للشركات وأن هناك عوامل أخرى تؤثر على التحفظ المحاسبي كحجم الشركة، والرافعة المالية، ومؤشر الربح. وتوصلت أيضا إلى اعتبار التحفظ المحاسبي من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لأنه يؤثر على شكل ومحتوى المعلومات التي تساهم في اتخاذ وصنع القرار.

م	عنوان الدراسة	الأهداف	أهم النتائج
١٩	دراسة , Cray.C.Biddle Mary L.Z.Ma, Frank M.Song, 2022 Accounting conservatism and Bank Kruptcy Risk	تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق التحفظ المحاسبي في الحد من مخاطر الإفلاس.	توصلت هذه الدراسة إلى أنه بعد تطبيق التحفظ المحاسبي على عينة لنسبة كبيرة من الشركات الأمريكية المدرجة وجد أن التحفظ المحاسبي بنوعية الشروط وغير الشروط له تأثير كبير مع تقليل مخاطر الإفلاس وذلك من خلال تعزيز دور النقدية والحد من إدارة الأرباح، وذلك من خلال وضع معايير محاسبية وتنظيم مالي للنقدية وإدارة المخاطر المالية وهذا كله يفسر وجود التحفظ المحاسبي منذ فترة طويلة واعتباره سمة منتشرة في المحاسبة المالية.

وفي ضوء استقراء الدراسات السابقة يمكن للباحثة استنتاج بعض الملاحظات الآتية:

- باستقراء الدراسات السابقة يتضح ما تناولته في إطار التعرف على العلاقة بين تطبيق التحفظ المحاسبي وبين جودة التقارير المالية.
- هناك علاقة قوية بين تطبيق معايير إعداد التقارير المالية وجودة المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية.
- يمكن تحديد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ذات الأولوية والأكثر أهمية للأطراف ذوي العلاقة بالمنشأة واستخدامها كمقومات يتم الارتكاز عليها عند قياس جودة التقارير المالية.
- قياس مدى ملاءمة التوقيت المناسب للاعتراف بالإيراد ومدى الالتزام باعتبار الحيطة والحذر (التحفظ المحاسبي) كمؤشرات تحسن من جودة التقارير المالية.
- أنه لا يمكن الاستغناء عن التحفظ المحاسبي وأنه إحدى أهم خصائص جودة التقارير المالية.
- أن معظم المنظمين والممارسين والمساهمين يطالبون بتطبيق التحفظ المحاسبي وذلك للحد من مشاكل تكاليف الوكالة.

وبناءً على نتائج الدراسات السابقة يمكن تحديد الفجوة البحثية للدراسة الحالية:

الفجوة البحثية:

أهم نتائج

الدراسات السابقة

على الرغم من استبعاد التحفظ المحاسبي من الإطار المفاهيمي المشترك عام ٢٠١٠ كإحدى الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية إلا أنه يمكن إيجاد أثره في عدة معايير، وذلك لأن هذه المعايير تعالج حالات عدم التأكد. الإلتزام بتطبيق التحفظ المحاسبي في ظل استخدام المعايير المحاسبية الدولية يساهم في جودة التقارير المالية وزيادة جودة واستمرارية الأرباح وقدرة المساهمين على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية. أثر لغة XBRL في زيادة جودة التقارير المالية.

الفجوة البحثية

تمثلت الفجوة البحثية في عدم كفاية الدراسات التي تناولت دراسة العلاقة التأثيرية بين التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية من خلال الدراسة التحليلية للخصائص النوعية لجودة الأرباح التي تعكسها القوائم المالية، ودراسة أوجه الاتفاق أو الاختلاف حول مفهوم التحفظ المحاسبي وتقييم تطبيقه على أرض الواقع. ما يميز هذه الدراسة أنها تتناول الجانب النظري والجانب الميداني وتعد امتدادا واستكمالاً للدراسات السابقة، حديثة فترة الدراسة حيث شملت كافة البيانات حتى بداية عام ٢٠٢٢.

محاور الدراسة الحالية

إن التحفظ المحاسبي إحدى سمات المعلومات المحاسبية التي تضفي مزيداً من المصداقية والموثوقية على التقرير المالي، على الرغم ممن يلقاه من معارضة بعض الهيئات المهنية بدعوى مخالفة لخاصيتي الحياد والتمثيل الصادق وبخاصة بعد ظهور مفهوم القيمة العادلة. تقدم الدراسة رؤى جديدة مبنية على مراعاة تطبيق التحفظ المحاسبي في ضوء معايير المحاسبة، وإعادة النظر في استبعاده من الإطار المفاهيمي المشترك لإعداد التقارير المالية FASB&IASB 2010 وذلك لما يحققه من منافع كثيرة. مدى انعكاسات تطبيق التحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية في ظل تطبيق معايير المحاسبة الدولية IAS ومعايير التقارير المالية الدولية IFRS. تقدم الدراسة أيضاً دور لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تحسين جودة التقارير المالية في ظل استخدام التحفظ المحاسبي.

ثالثاً: مشكلة الدراسة والتساؤلات البحثية:

وعلى الرغم من أهمية التحفظ المحاسبي، إلا أن الأخذ به وتنفيذه يواجه العديد من الصعوبات، لعل أهمها الظروف الاقتصادية والبيئية والقانونية، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أنه من أهم أسباب تعرض معظم الشركات للأزمات المالية ومخاطر الإفلاس والفشل المالي هو افتقار إدارتها إلى الممارسات السليمة في الرقابة والإشراف وعدم تطبيق المبادئ المحاسبية ونقص الإفصاح والشفافية وعدم إظهار البيانات والمعلومات الحقيقية التي تعبر عن الأوضاع المالية لهذه الوحدات الاقتصادية، أي أنه في ظل وجود الركود الاقتصادي يكون هناك تخوفاً دائماً من جانب المديرين لإظهار الأخبار السيئة، لأن حساسية المستثمرين تجاه الأخبار السيئة تكون أكبر بكثير من الأخبار الجيدة، كذلك نتيجة اهتمام المديرين بتسجيل معاملاتهم بالقيمة العادلة، كان هناك سعي دائم من جانب المديرين لزيادة ممارسات المحاسبة الإبداعية والقضاء على التحفظ المحاسبي، خاصة في ظل عدم وجود إلزام قانوني يردع المديرين خوفاً من العقاب لعدم تطبيق حدود التحفظ المحاسبي الواجب مراعاتها.

وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات البحثية التالية:

التساؤل الرئيسي: هل يوجد تأثير للتحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية، وإذا ما كان هناك تأثير فما هو طبيعة هذا التأثير؟

ويشتق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

التساؤل الأول: ماهية وطبيعة التحفظ المحاسبي؟

التساؤل الثاني: ماهي الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية، وهل هذه الخصائص تنعكس على جودة الأرباح؟

التساؤل الثالث: ما هي لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL، وكيف تؤثر على جودة التقارير المالية؟

رابعاً: أهداف البحث:

في ضوء مشكلة البحث يمكن للباحثة صياغة الهدف الرئيس للبحث في "قياس تأثير التحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية، وطبيعة هذا التأثير على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية وماتعكسه على جودة التقارير المالية"

ويشتق عن الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- التعرف على التفسيرات المختلفة لمفاهيم التحفظ المحاسبي.
- ٢- التعرف على الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية وأثرها على جودة الأرباح.
- ٣- استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تحقيق جودة التقارير المالية.

خامساً: أهمية البحث:

أ) الأهمية العلمية:

- تقديم الدليل العلمي عن مدى الحاجة إلى التمسك بتطبيق التحفظ المحاسبي من عدمه.
- تقييم درجة التحفظ المحاسبي عند إعداد التقارير المالية.
- تقييم مدى انعكاس تطبيق التحفظ المحاسبي على القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية.
- تقييم استخدام لغة XBRL في تحقيق جودة التقارير المالية.

ب) الأهمية العملية:

يكتسبها البحث من توقيت إعدادده، فهناك اهتمام كبير به في الوقت الحالي في ظل الأزمة العالمية، وممارسات المحاسبة الإبداعية والتي أدت بمرور الوقت إلى انهيار العديد من الشركات وخسائر عديدة للمستثمرين الأمر الذي أدى إلى محاولة الوصول إلى نتائج تساعد المستثمرين في تلبية إحتياجاتهم بالإطمئنان حول مدى كفاءة مراقبي الحسابات وجودة التقارير المالية وماتحتوية من معلومات محاسبية تساعد على تنشيط الاستثمار.

سادساً: فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه تمت صياغة فروض البحث كما يلي:

- **الفرض الأول:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم حول أهمية تطبيق التحفظ المحاسبي لمنشآت الأعمال.
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية وينقسم هذا الفرض إلى الفرضين الفرعيين التاليين:
 - **الفرض الفرعي الأول:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
 - **الفرض الفرعي الثاني:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين جودة الأرباح المحاسبية.
- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وتحسين جودة التقارير المالية.

سابعاً: منهج البحث:

سوف يقوم البحث على استخدام مجموعة من المناهج العلمية، للكشف عن أثر تطبيق التحفظ المحاسبي لتحسين جودة التقارير المالية باستخدام المناهج الآتية:

أ- المنهج الاستقرائي:

من خلال استقراء تحليل الدراسات والبحوث العلمية التي أجريت في نطاق موضوع البحث وذلك لإيجاد نقاط الاختلاف والإتفاق وذلك للإستناد عليها عند إعداد الدراسة التحليلية والدراسة الميدانية.

ب- المنهج الاستنباطي:

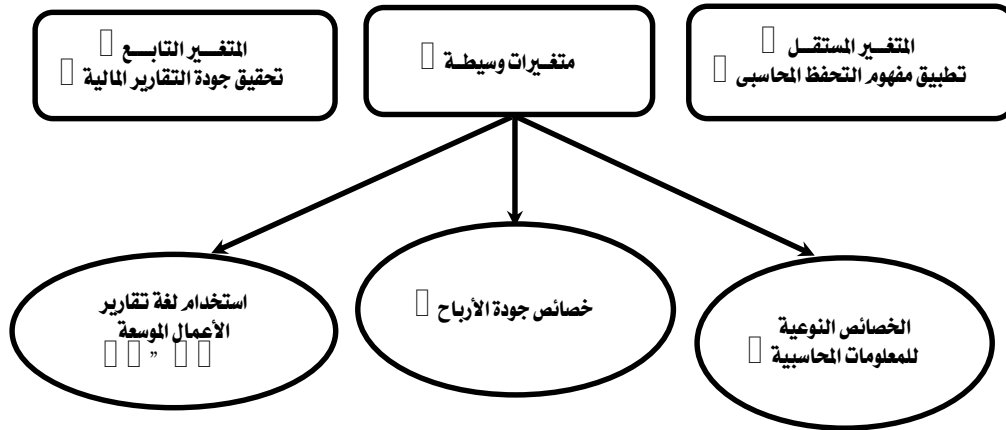
عن طريق استنباط النقاط التي تم الإعتماد عليها عند إجراء الدراسة وذلك من خلال نتائج الدراسة الميدانية، التي تعتمد على إستطلاع آراء مراقبي الحسابات وغيرهم في تطبيق التحفظ المحاسبي.

ج- المنهج الإيجابي:

ستستخدمه الباحثة في تفسير نتائج الدراسة الميدانية، ومعرفة إيجابيات تطبيق التحفظ المحاسبي وأثره على زيادة جودة التقارير المالية.

وترى الباحثة أن تعدد هذه النتائج يؤدي إلى تنوع الأساليب المستخدمة ومن ثم تنوع النتائج، كل هذا يخدم البحث في سهولة تحقيق الأهداف ومدى سلامة فروض البحث.

ثامناً: متغيرات الدراسة:



تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة:

لقد قامت الباحثة بتحديد عينة الدراسة حيث تم توزيع قائمة الاستقصاء على (٢٥٠) مفردة على بعض الفئات من المحاسبين والمراجعين وأعضاء هيئة التدريس مع مراعاة اختيار الخبرات والكفاءات والحاصلين على الشهادات المهنية الذين لديهم الفهم والقدرة على استيعاب استفسارات قائمة الاستقصاء. وقامت الباحثة بتوزيع قوائم الاستقصاء (٢٥٠ قائمة) من خلال المقابلة الشخصية والتسليم باليد أو إرسالها واستلامها عن طريق البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى اللجوء إلى إعداد نموذج لقائمة الاستقصاء من خلال نماذج جوجل.

عاشراً: خطة البحث:

- الفصل الأول: ما هية وطبيعة التحفظ المحاسبي وأشكاله ونماذج قياسه.
- الفصل الثاني: متطلبات تحقيق جودة التقارير المالية في ضوء مفهوم التحفظ المحاسبي. نمذجة وجودة التقارير المالية.
- الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.

٢- الإطار النظري:

أولاً: التحفظ المحاسبي:

يعد التحفظ المحاسبي إحدى أهم خصائص المعلومات المحاسبية التي يجب توافرها في القوائم المالية، وقد أولت المعايير المحاسبية الصادرة عن الجهات المهنية أهمية التحفظ المحاسبي، فمثلاً مجلس معايير المحاسبة الدولي IASB جاء في المعيار المحاسبي الدولي الأول الإفصاح عن السياسات المحاسبية بأنه إذا كانت نتائج الصفقات غير مؤكدة فإنه يجب الأخذ بتطبيق التحفظ عند إعداد القوائم المالية على ألا يكون ذلك مبرراً لإعداد احتياطات سرية، وكذلك أيضاً المعيار الثالث الصادر عن لجنة معايير المحاسبة في بريطانيا يقر بأنه في حالة وجود تعارض بين أساس الاستحقاق وخاصة التحفظ المحاسبي عند تطبيق مبدأ المقابلي فإنه يجب الأخذ بالتحفظ المحاسبي.

(أ) ماهية وطبيعة التحفظ المحاسبي:

إن معظم الباحثين عبروا عن التحفظ المحاسبي بوجهة نظر تشاؤمية من خلال تقييم للأصول والإيرادات بأقل من قيمتها وتقييم الخصوم والالتزامات بأعلى من قيمتها، مع أخذهم في الاعتبار الاعتراف الفوري للخسائر المحتملة وقت حدوثها، وتأجيل الاعتراف بالأرباح المحتملة حتى حدوثها، فبالتالي يؤثر على ربحية الشركة في الوقت الحالي وزيادتها مستقبلاً مما يؤدي إلى انخفاض قيمة الأصول الدفترية عن قيمتها السوقية.

أما التحفظ المحاسبي فمعناه أن الشركة تعجل الاعتراف بالخسائر المتوقعة وتؤجل الاعتراف بالأرباح المتوقعة، وأنه يساهم في تخفيض خطر توزيع أرباح أو التعويضات المبالغ فيها مما يعنى ضمان سلامة المركز المالي للشركة (السعيد ٢٠٢٢).

تستنتج الباحثة، على الرغم من تعدد مفاهيم التحفظ المحاسبي أنه لا يوجد تعريف موحد ومتفق عليه للتحفظ المحاسبي فهناك دراسات ترى أنه مبدأ من المبادئ المحاسبية يستخدم في القياس المحاسبي ودراسات أخرى ترى أنه عرف محاسبي، وعلي الرغم من هذه المعارضات إلا أن هناك دوافع ومبررات تبرر وجود التحفظ المحاسبي.

(ب) دوافع التحفظ المحاسبي:

هناك العديد من الدراسات التي قامت بتحديد عوامل الطلب على استخدام ممارسات التحفظ المحاسبي في أربعة عوامل تتمثل في الاستخدام التعاقدى والدعاوى القضائية وضريبة الدخل والتعليمات المحاسبية.

١ - الدوافع التعاقدية:

تسعى التعاقدات إلى حماية كافة الأطراف ذات العلاقة من التصرفات الانتهازية التي يمكن أن يقوم أحد أطراف التعاقد بها، وذلك عن طريق فرض القيود والرقابة على الإدارة ووضع قواعد للمكافآت وكيفية حماية حقوق الدائنين وما إلى ذلك، ونشأت التعاقدات بسبب مشاكل الوكالة التي تنتج من تعارض المصالح، واختلاف المنفعة بين الإدارة والأطراف الأخرى ذوي المصالح وعلي رأسهم المساهمون، والمقرضون فيسعى المساهمون لتعظيم ثروتهم من خلال تعظيم قيمة الشركة، أما الإدارة فتسعى لتعظيم عوائدها من مكافآت وحوافز حتى لو أضرت بقيمة الشركة، ويظهر دور التحفظ المحاسبي في مواجهة سلوك الإدارة الانتهازية من خلال جانبين هما تأجيل الاعتراف بالأرباح وهذا يعنى أن هناك قيماً مستقبلية إضافية للمنشأة، وتخفيض قيمة الحوافز التي تحصل عليها الإدارة (Rutledge 2015).

فهذا يعنى أنه من مصلحة المنشأة اتباع سياسة التحفظ المحاسبي عند إعداد تقاريرها المالية لتجنب تكاليف إضافية كتكلفة التعاقد وتكلفة خدمة الدين ومن ثم زيادة قيمة المنشأة (Li 2013)

٢ - الدعاوى القضائية (حالات الإفلاس والتقاضى):

إن المبالغة في تقييم صافي الأصول والإيرادات تزيد من تكاليف التقاضي مقارنة بتقييمها بأقل مما يجب ومن ثم يكون لدى الإدارة دافع نحو التقرير عن قيم منخفضة متحفظة عن صافي الأصول

والإيرادات، مما أدى إلى إصدار العديد من التشريعات والقوانين التي تحمل شركات المراجعة المسؤولية القانونية عن أي غش أو تضليل في القوائم المالية مما أدى إلى زيادة درجة التحفظ لدى شركات المراجعة لكي تحمي نفسها من المساءلة القانونية (عبد الدائم، بن خليفة ٢٠٢٢)

٣- الاعتبارات الضريبية

هي من أهم الدوافع التي تدعم الطلب على التحفظ المحاسبي نظراً لارتباطها الشديد بالأرباح التي تحققها المنشأة فإذا زادت أرباح المنشأة سوف يترتب عليه زيادة الأعباء الضريبية التي تتحملها المنشأة، ولذلك تهدف الإدارة إلى تخفيض الدخل الخاضع للضريبة عن طريق إتباع السياسات المحاسبية المتحفظة من خلال عمل قوائم مالية متحفظة تستطيع من خلالها تخفيض العبء الضريبي من خلال تعجيل الاعتراف بالخسائر والمصروفات المتوقعة على عكس ذلك تأجيل الاعتراف بالأرباح والإيرادات (طاحون ٢٠١٧).

ولقد أثبتت دراسة (lara et al 2009) أن الاعتبارات الضريبية تحفز كلاً من التحفظ المشروط والغير مشروط.

٤- التنظيم المحاسبي المهني:

ويعد شكل التنظيم المحاسبي المهني من أحد العوامل التي تؤدي إلى اتباع سياسات محاسبية أكثر تحفظاً، لذلك فإن القائمين على وضع المعايير المحاسبية والقوانين المنظمة للمهنة، لديهم دوافع تجعلهم أكثر تحفظاً لأن الخسائر الناتجة عن المبالغة في تقييم الأصول وصافي الدخل تستخدم في العملية السياسية بشكل أكبر من المكاسب.

٥- دافع السيطرة على المنشأة:

يرى الباحثون أنه يمكن إضافة دافع السيطرة على المنشأة على الدوافع الأربعة السابقة، حيث إنه من وجهة نظرهم أن الإدارة قد تقوم بتخفيض الأرباح بصورة منتظمة باستخدام سياسات محاسبية متحفظة بدافع تقليل قيمة المنشأة لعدم قيامها بتحقيق أرباح وبالتالي عدم إجراء توزيعات للأرباح، وسوف يؤدي ذلك إلى تخفيض قيمة المنشأة في بورصة الأوراق المالية، وفي هذه الحالة تقوم الإدارة بشراء أسهم هذه المنشأة والسيطرة عليها، حيث إنها هي الوحيدة التي لديها معلومات حقيقية عن مستقبل الشركة وعن قيمة الشركة الحقيقية لعدم تماثل المعلومات وتنفيذ من تطبيق سياسات التحفظ المحاسبي عن طريق تقديمها معلومات غير صحيحة ولا تعبر بشكل صادق عن الوضع الحقيقي للمنشأة أو قد تتبع تلك الإجراءات لقيام منشأة أخرى بالسيطرة على هذه المنشأة وذلك بما يحقق مصالح الإدارة الشخصية.

ثانياً: متطلبات تحقيق جودة التقارير المالية:

نظراً للدور الذي تقدمه التقارير المالية من أهمية بالغة، حيث تعتبر القوائم المالية هي الأساس في توصيل المعلومات المحاسبية لجميع الأطراف الخارجية، والتي يعتمد عليها الكثير في اتخاذ القرارات الاقتصادية المتعلقة بالشركات، فالمحاسبة تقدم معلوماتها من خلال القوائم المالية التي تعتبر مخرجات النظام المحاسبي وبالتالي فإن القوائم المالية تعتبر رسالة المنشأة الرسمية والدورية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات للأطراف المهمة.

أ) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

يعد مصطلح الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من المصطلحات الحديثة نسبياً ويستخدم عموماً في التمييز بين المعلومات المؤثرة في اتخاذ القرارات والمعلومات غير المؤثرة، كما يقصد بها الخصائص والمميزات التي تجعل القيمة الإعلامية لهذه المعلومات كبيرة ونافعة من وجهة نظر مستخدميها، كما تعد الخصائص النوعية للمعلومات معياراً يمكن الاعتماد عليه لمعرفة مدى قدرة المعلومات على تحقيق أهدافها.

ففي الإطار المفاهيمي المشترك بين كل من IASB&FASB, 2010 تم الاتفاق على مجموعة موحدة من الخصائص النوعية الأساسية والثانوية لتكون المعلومات على قدر عال من الجودة والفائدة، يجب أن تكون ملائمة وتمثل بأمانة ما تهدف إلى تمثيله، كما يمكن زيادة فائدتها إذا كانت قابلة للمقارنة والتحقق والفهم وفي توقيتها المناسب وهذه الخصائص هي كالتالي (طارق ٢٠١٨):

١- الملائمة:

لكي تكون المعلومات ملائمة عندما تؤثر على مستخدميها في اتخاذ القرارات الاقتصادية بمساعدتهم على تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية، وعندما تؤكد وتصحح تقييماتهم الماضية فالملائمة تعني أن المعلومات لديها القدرة على إحداث التغيير في القدرات التي يتخذها مستخدمها تلك المعلومات وتساعد المستثمرين والدائنين والمستخدمين على تقييم الأحداث الماضية والمستقبلية والحاضرة أي أن لها قدرة تنبؤية أو تصحيح توقعات سابقة (تغذية عكسية) وتكون أيضاً متاحة لمتخذي القرار قبل أن يفقد قدرتها في التأثير على القرارات (التوقيت الملائم) وفي حالة إذا كان القرار المتخذ قبل معرفة المعلومات هو نفس القرار بعد معرفة المعلومات فهذا يعني أن هذه المعلومات غير ملائمة لهذا القرار .

ولضمان صفة الملائمة في المعلومة المالية يجب توافر ثلاث خصائص فرعية وهي:

- **القيمة التنبؤية Predictive Value:** تعتبر المعلومات ذات قيمة تنبؤية إذا كانت يمكن استخدامها لمدخلات العمليات التي يعتمد عليها المستخدمون لتوقع النتائج المستقبلية.
- **التوقيت المناسب Timeliness:** يعني وجود المعلومات المتاحة لمتخذي القرار في الوقت المناسب لتكون قادرة على التأثير على قراراتهم.
- **القدرة على التغذية العكسية Feed back value:** تعرف القدرة على التغذية العكسية بأنها قدرة المعلومات على التقويم.

٢- الموثوقية:

حتى تكون المعلومات التي تتضمنها مفردات القوائم المالية ملائمة وتتسم بالجودة، تكون هذه المعلومات خالية من الأخطاء الجوهرية والتحيز، وبالتالي فإن إدارة المنظمة ممكن أن تعتمد على هذه المعلومات، ومن ثم هذه التقارير في اتخاذ القرارات.

- ولكي تتحقق خاصية الموثوقية في القوائم المالية لا بد من توافر هذه الخصائص الفرعية:
- **التمثيل الصادق Representation Faithfulness:** لكي تتصف المعلومات بمصادقية، فلا بد من أن تكون معبرة بصدق عن العمليات المالية والأحداث الأخرى.
 - **الجوهر قبل الشكل from Substance over:** أن جوهر العمليات المالية والأحداث الأخرى ليس دائماً متطابقاً مع تلك التي تظهر في شكلها القانوني، مثلاً ممكن أن تتخلص المنشأة من أصل ما إلى طرف آخر بطريقة يفهم منها أنها نقل ملكية الأصل، إلا إن هناك اتفاقات تضمن استمرارية المنشأة في التمتع بالفوائد المستقبلية للأصل ففي هذه الحالة اعتبار العملية بيع لا يمثل بصدق العملية التي تمت (أن كان هناك عملية حقاً).
 - **الحياد Neutrality:** يجب أن تتصف المعلومات المعروضة بالقوائم المالية بالحياد والخلو من التحيز حتى تتصف بالمصادقية، ولا تكون القوائم المالية محايدة إذا كانت طريقة اختيار أو عرض المعلومات تؤثر على صنع القرار أو الحكم بهدف تحقيق نتيجة محددة سلفاً.
 - **الحيطة والحذر Conservatism:** يقصد بالحيطة والحذر تبني درجة من الحذر في وضع التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد بحيث لا ينتج عنها تضخم للأصول والدخل أو تقليل للالتزامات والمصروفات.
 - **الاكتمال Completeness:** أي حذف في المعلومات المحاسبية يجعلها غير مهمة ومضللة وتصبح غير مكتملة، فلا بد من أن تكون المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تفي مستخدميها، حتى لا يلجأوا إلى إجراء عمليات تشغيل إضافية، وأن المعلومات المحاسبية غير الفعالة من المضمون أو التشغيل تؤثر بالسلب على اتخاذ القرارات.

٣- القابلية للمقارنة:

تعنى هذه الخاصية قدرة المعلومات المحاسبية على مقارنة نتائج الوحدة الاقتصادية لفترات سابقة، أو مقارنة نتائج الوحدة الاقتصادية بنتائج وحدات اقتصادية مماثلة أخرى لنفس الفترة، وذلك لتقييم أداء المنشأة.

حيث تتضمن هذه الخاصية إعلام الأطراف الداخلية والخارجية المستخدمين للتقارير المالية عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد التقارير المالية ومن بينها سياسة التحفظ المحاسبي، وكذلك عن أي تغيير يطرأ في هذه السياسة، وأثار هذا التغيير بحيث يمكن لمستخدمي التقارير المالية من تحديد الاختلافات في السياسات المحاسبية المستخدمة من فترة إلى أخرى لذلك فإن الإفصاح عن مفهوم التحفظ المحاسبي باعتباره يمثل إحدى هذه السياسات المحاسبية ليساعد في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة وما تتطلبه من ثبات في تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية من فترة إلى أخرى وهو ما يعرف بمبدأ التماثل أو الثبات أو الاتساق، أي تعتبر خاصية الثبات متحققة عندما يتم استخدام نفس المعالجة المحاسبية لنفس الحدث، وذلك على طول الفترات المالية اللاحقة ويمكن التعبير عن هذه الخاصية (القابلية للمقارنة) وذلك

في حالة تقييم المخزون السلعي فإنه توجد ثلاث سياسات محاسبية لهذا التقييم أولهما، التقييم على أساس سعر التكلفة، وثانيهما التقييم على أساس سعر السوق، وثالثهما التقييم على أساس سعر السوق أو التكلفة أيهما أقل، وعندما يتم تطبيق إحدى هذه السياسات المحاسبية فإنه ينبغي على المنظمة استخدام نفس المبدأ المحاسبي الذي تم اختياره والثبات عليه من فترة إلى أخرى.

٤- القابلية للفهم:

إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية هي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين لهذا الغرض، فإنه من المفترض أن يكون لدى المستخدمين معرفة بالأعمال والنشاطات الاقتصادية وأن يكون لديهم رغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية ويجب استبعاد المعلومات حول المسائل المعقدة التي يجب إدخالها في القوائم المالية إذا كانت ملائمة لاحتياجات صانعي القرارات الاقتصادية بحجة أنه من الصعب فهمها من قبل بعض المستخدمين وإن قابلية المعلومات للفهم لا تتعلق فقط بالمعلومات، ولكن تتعلق بخصائص أخرى مثل التعليم والإدراك وكمية المعلومات المتوفرة.

فهذا يدل على أن خاصية قابلية المعلومات للفهم هي حلقة وصل بين خصائص المعلومات وخصائص مستخدميها.

من هنا يتضح لنا أن سياسة التحفظ المحاسبي تعزز من درجة الإفصاح عن المعلومات الواردة في القوائم المالية وأن سياسة التحفظ المحاسبي تقود إلى تحسين الجودة والشفافية للمعلومات وترفع من درجة دقة تنبؤات المحللين وتقلل من تشتت الأفكار. Lara Garcia 2014

(ب) خصائص جودة الأرباح المحاسبية:

تناولت العديد من الدراسات مجموعة من خصائص الأرباح التي إذا توافرت اتصفت هذه الأرباح بالجودة وهي كالتالي:

١- الاستمرارية:

تعد استمرارية تحقيق الأرباح من العوامل التي لها تأثيراً على قرارات المستثمرين والتي تشير إلى مدى قدرة مكونات الأرباح على الاستمرار بشكل مستقر من سنة إلى أخرى Jaweher, Mounira 2014.

٢- القدرة على التنبؤ Predicability:

تعد خاصية القدرة التنبؤية للأرباح من الخصائص الهامة لجودة الأرباح لتتلقى اهتماماً كبيراً من المحللين الماليين والمؤسسات المهتمة بالمعايير المحاسبية، كما تعد القدرة التنبؤية إحدى الخصائص الفرعية لخاصية ملائمة المعلومات المحاسبية، ويقصد بها قدرة الأرباح المحاسبية الحالية للتنبؤ بالأرباح المستقبلية. IASB2010.

٣- تمهيد الأرباح Smoothness:

هي تسوية مقصودة للأرباح المحاسبية بهدف الوصول إلى المستوى أو الاتجاه المرغوب الذي يعبر عن رغبة الإدارة في تقليل الانحرافات الغير طبيعية في الأرباح إلى الحد الممكن أو المسموح به من خلال مجموعة من الآليات التي يتم عن طريقها تخفيض الأرباح في الفترات التي تتربع فيها بشكل ملحوظ، وزيادتها في الفترات التي تنخفض فيها بشكل كبير في حدود المبادئ المحاسبية المتعارف عليها لأغراض الحد من درجة المخاطر السوقية للشركة في الأجل الطويل، وبالتالي تحقيق مصلحة الملاك وزيادة قدرة مستخدمي القوائم المالية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وزيادة الثقة في هذا التنبؤ (طارق، ٢٠١٦).

٤- جودة الإستحقاقات Accruals Quality:

وفقاً لطبيعة محاسبة الاستحقاق فإن نظام القياس المحاسبي المعتمد على أساس الإستحقاق يقوم على الإعتراف بالإيرادات عند تحققها وبالنفقات عند تكبدها دون التقيد بواقعة التحصيل أو السداد النقدي، فنجد أن رقم الأرباح يتكون من التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية وحسابات الإستحقاق وتتمثل الاستحقاقات في الجزء الغير نقدي من صافي الأرباح ولها دور هام في كيفية ضبط التدفقات النقدية بحيث تعكس أرباحها على أداء المنشأة بصورة أفضل.

٥- القيمة الملاءمة Relevance:

تكون المعلومات المحاسبية ملائمة إذا كانت الأرباح المحاسبية ذات صلة بالقيمة الحالية للمنشأة، وتصبح معلومات الأرباح غير ملائمة في حالة عدم وجود ارتباط بينها وبين قيمة المنشأة، فالأرباح ذات الملاءمة الأعلى تكون جودتها أعلى (عبيد، ٢٠١٧).

٦- التوقيت والتحفيز المحاسبى Timeliness and Conservatism:

وتعد الأرباح التي تتسم بخاصية التوقيت المناسب أكثر ملائمة في عملية اتخاذ القرارات وأكثر اعتمادية، ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى اعتبار خاصية التوقيت المناسب للاعتراف بالأرباح والخسائر كإحدى الخصائص المرغوبة في الأرباح والتي تزيد من جودتها.

مما سبق يتضح لنا أن خصائص جودة الأرباح تعتبر انعكاساً للخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية على الأرباح بإعتبارها من أهم تلك المعلومات حيث أن خصائص جودة الأرباح المتمثلة في القيمة الملاءمة والتوقيت والإستمرارية والقدرة التنبؤية تعد انعكاساً لخاصية ملائمة المعلومات المحاسبية، بينما تعد خاصية جودة الأرباح المتمثلة في جودة الاستحقاقات وعدم خضوعها لعمليات التمهيد والتحفيز المحاسبي تكون انعكاسات لخاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.

ج) لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وانعكاسها على نمذجة وجودة التقارير المالية:

ظهرت لغة XBRL نتيجة لانتشار أساليب النشر الإلكتروني لزيادة كفاءة وفعالية عمليات التوصيل لتحقيق مستوى أعلى من الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات، حيث إنها أصبحت وسيلة

جيدة لنشر المعلومات المحاسبية إلكترونياً، وتتميز بأنها تتيح عدداً غير محدود من العلامات Tags لوصف وتجميع المعلومات المالية وتتميز بأنها أيضاً يمكن أن تتفاعل مع جميع أنظمة التشغيل حتى يسهل للمحاسب قرائتها بسهولة (إسماعيل ٢٠١٦).

عرفها وائل حسين ٢٠١٩، أنها لغة إلكترونية معيارية ومجانية قابلة للتوسع أساسها لغة XML المعيارية وتعمل على تهيئة التقارير المالية من أجل نقلها وتبادلها عبر الإنترنت من خلال الحاسب الآلي وتساهم في تبسيط الإفصاح وتسهيل عمليات توصيل المعلومات المحاسبية لمستخدميها المستثمرين والمحللين الماليين وغيرهم بأقل تكلفة ممكنة ويؤدي لتحسين الشفافية والقابلية للمقارنة للتقارير المالية. وأشارت دراسة Wen, Yong أن استخدام لغة XBRL، يمكن عن طريقها تمييز المعلومات المالية وغير المالية وحصول المستثمرين عليها في الوقت الفعلي، وبالتالي أيضاً تحسين دقة اتخاذ القرارات وتحسين جودة المعلومات.

وأشارت أيضاً دراسة Saragin, 2022 إلى أن استخدام لغة XBRL، أنها تعطي فرصة للمديرين في تجنب المشاكل الضريبية أي الحفاظ على مخاطر ضريبية مخفضة، وتعمل على تخفيض المشاكل الضريبية من خلال زيادة الإفصاح والشمول لجمع معلومات أكثر إفصاحاً وشمولاً للشركات وذلك في الشركات التي لديها إدارة أعلى.

مزايا تطبيق لغة XBRL :

- ١- أدى ظهور لغة XBRL إلى حل المشاكل المتعلقة بتبادل المعلومات كاستخدام مصطلحات مختلفة لوصف الشيء نفسه، فيقوم المحاسب على قراءة هذين البندين على أنهم مختلفون فجاءت هذه اللغة XBRL لتوحيد المصطلحات وتسهيل عملية المقارنة بين كافة التقارير المالية المنشورة محلياً أو دولياً.
- ٢- هيأت لغة XBRL للمجتمع المالي التعامل مع طريقة معيارية موحدة مع تقارير الأعمال بصفة عامة والقوائم المالية بصفة خاصة سواء عند إعدادها أو نشرها في عدة صيغ وتوفير إمكانية اقتطاع أو نسخ جزء من البيانات بشكل موثوق فيه مع إمكانية تبادلها إلكترونياً.
- ٣- اتجهت العديد من المنشآت في الآونة الأخيرة لتطبيق لغة XBRL للتوافق مع عمليات الشركة ونظم المعلومات المحاسبية والبنية الأساسية، وأكدت الدراسات على وجود علاقة إيجابية بين تطبيق هذه اللغة وتحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- ٤- الإتاحة الفورية للمعلومات المحاسبية لكافة المستخدمين الحاليين والمرتقبين، وذلك لجذب أعداد جديدة من المستثمرين محلياً أو دولياً نظراً لوجود لغة مشتركة ومتعارف عليها لدى كافة الأطراف مما يؤدي إلى سرعة الوصول للمعلومات في وقت واحد لدى كافة الأطراف مما يدعم من خاصية التوقيت الملائم.
- ٥- تعمل لغة XBRL على الاهتمام بعمليات التحليل والمقارنة واتخاذ القرارات.

تلاحظ الباحثة مما سبق أن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في ظل تطبيق سياسة التحفظ المحاسبي، تزيد من كفاءة وجودة التقارير المالية من خلال تحقيق بعض خصائص المعلومات المحاسبية التي تؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية من خلال تحقيق الثبات على السياسة المحاسبية المتبعة والتي من خلالها يسهل إجراء المقارنات بين الشركة نفسها في نفس العام أو على أعوام متعددة لنفس الشركة، أو مقارنة الشركة مع شركات أخرى فبالتالي تتحقق خاصية القابلية للمقارنة، وأيضا خاصية الدقة في التنبؤ بالمعلومات المستقبلية والشفافية والقدرة على مساعدة أصحاب الحقوق والمصالح في اتخاذ القرارات الصحيحة وانخفاض مستويات إدارة الأرباح وتخفيض عدم تماثل المعلومات مع الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية IFRS، وأيضا تساهم في تخفيض وتقليل المخاطر الائتمانية واتخاذ القرارات السلمية لمنح القروض، وأيضا تخفيف العبء الضريبي.

٣- الدراسة الميدانية:

أ) هدف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة الميدانية في دراسة العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية.

ب) فروض الدراسة

في ضوء هدف الدراسة يمكن للباحثة اختبار الفروض البحثية الآتية:

- **الفرض الأول:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصي منهم حول أهمية تطبيق التحفظ المحاسبي لمنشآت الأعمال".
- **الفرض الثاني:** "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية"، وينقسم هذا الفرض إلى الفرضين الفرعيين التاليين:
 - **الفرض الفرعي الأول:** "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية".
 - **الفرض الفرعي الثاني:** "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين جودة الأرباح المحاسبية".
- الفرض الثالث:** "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وتحسين جودة التقارير المالية".

ج) عينة الدراسة:

لقد قامت الباحثة بتحديد عينة الدراسة حيث تم توزيع قائمة الاستقصاء على (٢٥٠) مفردة على بعض الفئات من المحاسبين والمراجعين وأعضاء هيئة التدريس مع مراعاة اختيار الخبرات والكفاءات والحاصلين على الشهادات المهنية الذين لديهم الفهم والقدرة على استيعاب استفسارات قائمة الاستقصاء.

وقامت الباحثة بتوزيع قوائم الاستقصاء (٢٥٠ قائمة) من خلال المقابلة الشخصية والتسليم باليد أو إرسالها واستلامها عن طريق البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى اللجوء إلى إعداد نموذج لقائمة الاستقصاء من خلال نماذج جوجل.

وقامت الباحثة بفرز الاستثمارات المستردة لتحديد نسبة الاستجابة من قبل فئات الدراسة، ومدى صلاحية هذه الاستثمارات لإخضاعها للتحليل الإحصائي واستخلاص النتائج الإحصائية منها، ويمكن للباحثة توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١) توزيع مفردات العينة وفقاً للبيانات الشخصية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الوظيفة	محاسب	٩٧	٣٨,٨%
	مراجع حسابات	٨٩	٣٥,٦%
	عضو هيئة تدريس	٦٤	٢٥,٦%
المؤهل الدراسي	بكالوريوس	١٠٣	٤١,٢%
	دبلوم دراسات عليا	٦٠	٢٤,٠%
	ماجستير	٤٥	١٨,٠%
	دكتوراه	٤٢	١٦,٨%
	أقل من ٥ سنوات	٤٣	١٧,٢%
عدد سنوات الخبرة	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٧٣	٢٩,٢%
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٧٥	٣٠,٠%
	١٥ سنة فأكثر	٥٩	٢٣,٦%

يتضح مما سبق أن عينة الدراسة تتسم بتنوع وكفاية الممارسات المهنية والمؤهلات العلمية للمستقصي منهم مع توافر عامل الخبرة بشكل كافٍ في العينة حيث بلغت نسبة المستقصي منهم لمن تجاوزت سنوات خبرتهم خمس سنوات ٨٢,٨%، مما يساهم في الاطمئنان لنتائج الدراسة وإمكانية تعميمها.

(د) اختبار الفروض:

أولاً: التحليل الإحصائي للبيانات المرتبطة بالفرض الأول واختباره:

ينص الفرض الرئيسي الأول للدراسة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصي منهم حول أهمية تطبيق التحفظ المحاسبي لمنشآت الأعمال".، ويتم اختبار صحة هذا الفرض كما يلي:

١. التحليل الوصفي للبيانات المرتبطة بالفرض الأول:

تتناول الباحثة نتائج توصيف الآراء من قبل عينة الدراسة حول العبارات المرتبطة بالفرض الأول من خلال المقاييس الإحصائية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وترتيب العناصر) بالإضافة إلى اختبار الأهمية النسبية وذلك كما يلي:

جدول (٢) توصيف الآراء حول العبارات التي تحدد الفرض الأول

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معنوية اختبار "ت"	الوزن النسبي %	ترتيب الأهمية النسبية
يحقّق التحفظ المحاسبي منفعة للأطراف المتعددة لأنه يستخدم كآلية لمقابلة عدم تماثل المعلومات ويحقّق درجة عالية من الشفافية في التقارير المالية المنشورة.	٤,٢٠	٠,٨١٠	٠,٠٠٠	٨٣,٩٢	٣
يعمل التحفظ المحاسبي على تخفيض التكاليف المحاسبية والتي تنتج عن المغالاة في تقييم الأصول وزيادة الأرباح.	٤,١٤	٠,٧٨٩	٠,٠٠٠	٨٢,٨٨	٦
تطبيق التحفظ المحاسبي يؤدي إلى تجنب المحاسبين مخاطر نشر معلومات محاسبية قد يثبت فيما بعد عد صحتها، ومخاطر عدم نشر معلومات محاسبية قد يثبت فيما بعد أنها معلومات صحيحة.	٤,١٤	٠,٧٤٨	٠,٠٠٠	٨٢,٧٢	٧
استخدام التحفظ المحاسبي يساهم في تعزيز مصداقية القوائم المالية وزيادة مستوى ملائمة المعلومات.	٤,٢١	٠,٧٩٦	٠,٠٠٠	٨٤,٢٤	١
يساعد التحفظ المحاسبي في القوائم المالية على توفير المعلومات المحاسبية الهامة والمؤثرة على قرارات مستخدمي التقارير المالية.	٤,٠٨	٠,٨٢٠	٠,٠٠٠	٨١,٦٨	٩
يساعد زيادة درجة التحفظ المحاسبي إلى زيادة الأهمية النسبية للمعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية وبالتالي زيادة جودتها.	٤,١٦	٠,٧٨٧	٠,٠٠٠	٨٣,٢٨	٤
يساعد التحفظ المحاسبي إلى زيادة جودة التقارير المالية من خلال تمكين مستخدمي التقارير المالية من تصحيح أو تأكيد توقعاتهم السابقة.	٤,٢٠	٠,٧٢٤	٠,٠٠٠	٨٤,٠٨	٢
ممارسات التحفظ المحاسبي تنعكس على تحسين جودة التقارير المالية بحيث تستوفي وتلبي احتياجات الوسطاء الماليين.	٤,٠٧	٠,٨٦٤	٠,٠٠٠	٨١,٣٦	١٠
ممارسات التحفظ المحاسبي تؤدي إلى تقليص الوقت المخصص لإعداد التقارير المالية.	٤,١٥	٠,٨٣٠	٠,٠٠٠	٨٢,٩٦	٥
توفر التقارير المالية المبنية على أساس التحفظ المحاسبي كافة المعلومات المهمة والملائمة لاحتياجات المستخدمين.	٤,١٢	٠,٧٢٦	٠,٠٠٠	٨٢,٤٨	٨
أهمية ومزايا تطبيق التحفظ المحاسبي لمنشآت الأعمال	٤,١٥	٠,٥٦٣	٠,٠٠٠	٨٢,٩٦	

يتضح من الجدول السابق:

أن جميع الأوساط الحسابية دالة إحصائياً حول أهمية تطبيق التحفظ المحاسبي، بمعنى أن متوسطهم يختلف عن الوسط الفرضي (٣) محايد وكانت جميعها تتراوح بين الموافقة والموافقة تماماً. يميل رأى المستقصي منهم نحو "موافق" حول أهمية تطبيق التحفظ المحاسبي بمتوسط (٤,١٥)، وانحراف معياري (٠,٥٦٣).

يشير ترتيب الوزن النسبي إلى أهم العبارات من وجهة نظر المستقصي منهم هي "استخدام التحفظ المحاسبي يساهم في تعزيز مصداقية القوائم المالية وزيادة مستوى ملاءمة المعلومات".

٢. تحليل التباين (مدى الاتفاق والاختلاف) بين فئات العينة حول الفرض الأول
اختبار كروسكال ويلز $kruskal-wallis$ لقياس مدى الاتفاق والاختلاف في آراء مجموعات العينة من المستقصي منهم:

جدول (٣) تحليل التباين في آراء المستقصي منهم حول أهمية تطبيق التحفظ المحاسبي بحسب الوظيفة

الوظيفة	متوسط الرتب	قيمة إحصاء الاختبار	مستوى المعنوية
محاسب	١٢٥,٤٨	٠,٦٦٤	٠,٧١٨
مراجع حسابات	١٢٩,٥٢		
عضو هيئة تدريس	١١٩,٩٣		

جدول (٤) تحليل التباين في آراء المستقصي منهم
حول أهمية تطبيق التحفظ المحاسبي بحسب المؤهل العلمي

المؤهل الدراسي	متوسط الرتب	قيمة إحصاء الاختبار	مستوى المعنوية
بكالوريوس	١٢٢,٠٧٨	١,٢٣	٠,٧٤٧
دبلوم دراسات عليا	١٣٠,١٦٧		
ماجستير	١٣٢,٦٧٨		
دكتوراه	١١٩,٥٣٦		

جدول (٥) تحليل التباين في آراء المستقصي منهم حول أهمية تطبيق التحفظ المحاسبي بحسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	متوسط الرتب	قيمة إحصاء الاختبار	مستوى المعنوية
أقل من ٥ سنوات	١٢٣,٢٨	٣,٤٦٢	٠,٣٢٦
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٢١,١٨		
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	١٣٧,٩٦		
١٥ سنة فأكثر	١١٦,٦٢		

مما سبق يتضح صحة الفرض الأول القائل "بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصي منهم حول أهمية تطبيق التحفظ المحاسبي لمنشآت الأعمال".

ثانياً: التحليل الإحصائي للبيانات المرتبطة بالفرض الثاني واختباره:

ينص الفرض الثاني للدراسة على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية". وينقسم هذا الفرض إلى الفرضين الفرعيين التاليين:

- **الفرض الفرعي الأول:** "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية".
- **الفرض الفرعي الثاني:** "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين جودة الأرباح المحاسبية".

١- التحليل الوصفي للبيانات المرتبطة بالفرض الثاني:

أ- التحليل الإحصائي للفرض الفرعي الأول:

جدول (٦) التحليل الوصفي لعناصر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معنوية اختبار "ت"	الوزن النسبي %	ترتيب الأهمية النسبية
التحفظ المحاسبي في ظل تطبيق المعايير والمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً (GAAP) يساعد في الحفاظ على وجود الثقة في المعلومات المقدمة لهم من الشركات ومن ثم زيادة جودة التقارير المالية.	٤,٠٧	٠,٨٤٧	٠,٠٠٠	٨١,٤٤	١٠
يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي إلى تحسين خاصية الملاءمة للمعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات مالية أكثر ملاءمة لمتخذي القرار.	٤,١٢	٠,٧٦٥	٠,٠٠٠	٨٢,٣٢	٨
يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي إلى تحسين خاصية الملاءمة للمعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات مالية لديها القدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية.	٤,١٢	٠,٧٨٧	٠,٠٠٠	٨٢,٤	٧
يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي إلى تحسين خاصية الملاءمة للمعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات مالية في التوقيت المناسب يكون لها تأثير على متخذي القرارات.	٤,١٠	٠,٨١٠	٠,٠٠٠	٨٢,٠٨	٩
يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي إلى تحسين خاصية الملاءمة للمعلومات المحاسبية من خلال تحسين عملية التغذية العكسية لمتخذي القرارات.	٤,٠١	٠,٩١٢	٠,٠٠٠	٨٠,٢٤	١١
يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي إلى تحسين خاصية الملاءمة موثوقية لخلوها من الأخطاء الجوهرية والتحيز.	٤,٢٦	٠,٧١٢	٠,٠٠٠	٨٥,٢	١
يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي إلى تحسين خاصية الموثوقية من خلال التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.	٤,٢٢	٠,٧٤٠	٠,٠٠٠	٨٤,٣٢	٢
يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي إلى تحسين خاصية الموثوقية من خلال تغليب الجوهر فوق الشكل في القوائم المالية.	٤,١٨	٠,٨٠٢	٠,٠٠٠	٨٣,٥٢	٥
يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي إلى تحسين خاصية الموثوقية من خلال تطبيق الحياد في المعالجات المحاسبية.	٤,١٨	٠,٨٣٠	٠,٠٠٠	٨٣,٦٨	٤
يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي إلى تحقيق خاصية القابلية للمقارنة من خلال تحديد الاختلافات في السياسات المحاسبية المستخدمة من فترة لأخرى.	٤,١٩	٠,٧٩٩	٠,٠٠٠	٨٣,٨٤	٣
يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي إلى تحقيق خاصية القابلية للفهم فهي تعتبر حلقة الوصل بين خصائص المعلومات المحاسبية وخصائص مستخدميها.	٤,١٦	٠,٨٢٤	٠,٠٠٠	٨٣,١٢	٦
انعكاسات تطبيق التحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية وفقاً للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	٤,١٥	٠,٥٧٧	٠,٠٠٠	٨٢,٩٢	

يتضح من الجدول السابق:

- أن جميع الأوساط الحسابية دالة إحصائياً حول انعكاسات تطبيق التحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية وفقاً للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، بمعنى أن متوسطهم يختلف عن الوسط الفرضي (٣) محايد وكانت جميعها تتراوح بين الموافقة والموافقة تماماً.
- يميل رأى المستقضي منهم نحو "موافق" حول انعكاسات تطبيق التحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية وفقاً للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بمتوسط (٤,١٥)، وانحراف معياري (٠,٥٧٧).
- يشير ترتيب الوزن النسبي إلى أهم العبارات من وجهة نظر المستقضي منهم هي "يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي إلى معلومات مالية أكثر موثوقية لخلوها من الأخطاء الجوهرية والتحيز".

٢- تحليل الارتباط:

يعرض الجدول التالي معامل الارتباط بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

جدول (٧) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الفرض الفرعي الأول

المتغير	تطبيق التحفظ المحاسبي	تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
تطبيق التحفظ المحاسبي	١	٠,٧٨٦ **
تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	٠,٧٨٦ **	١

يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة إيجابية قوية بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وقد كانت قيمة معامل الارتباط دالة إحصائياً بمستوى ثقة ٩٩%.
- كلما تم تطبيق التحفظ المحاسبي كلما أدى ذلك تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

٣- تحليل الانحدار الخطي البسيط:

يعرض الجدول التالي تقديرات نموذج الانحدار الخطي البسيط لانحدار الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية علي تطبيق التحفظ المحاسبي:

جدول (٨) نموذج الانحدار المقترح لقياس تأثير تطبيق التحفظ المحاسبي
على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

المتغير المستقل	معامل الانحدار	اختبار (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة	معامل التحديد R2	F (sig.)
الثابت	٠,٨٠٦	٤,٧٨٥	٠,٠٠٠	معنوي	٠,٦١٧	٣٩٩,٩٤٩
تطبيق التحفظ المحاسبي	٠,٨٠٥	١٩,٩٩٩	٠,٠٠٠	معنوي		(٠,٠٠٠)

يتضح من الجدول السابق:

- معنوية نموذج الانحدار المقدر من خلال قيمة ($F=399.949$)، وقيمة ($\text{sig.}=0.000$)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار وذلك عند مستوى معنوية ١%.
- إشارة معامل الانحدار موجبة ($+0.805$) وهو ما يتفق مع إشارة معامل الارتباط مما يعني أن العلاقة طردية بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- أن لتطبيق التحفظ المحاسبي تأثير إيجابي دال احصائياً على تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- بلغت قيمة معامل التحديد (0.617) مما يدل على أن المتغير المستقل "تطبيق التحفظ المحاسبي" يفسر ٦١,٧% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع "تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية" وربما ترجع باقي التغيرات إلى تغيرات عشوائية أو لوجود متغيرات أخرى تؤثر على المتغير التابع ليست ضمن حدود الدراسة.

النموذج الكمي:

$$\text{تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية} = 0.806 + 0.805 \times \text{تطبيق التحفظ المحاسبي}$$

أي ان الزيادة في قيم تطبيق التحفظ المحاسبي بوحدة واحدة يؤدي إلى تغير طردي في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بمقدار ٠,٨٠٥ وحدة تقريباً.

مما سبق يتضح صحة الفرض الفرعي الأول القائل "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية".

ب- التحليل الإحصائي للفرض الفرعي الثاني:

جدول (٩) التحليل الوصفي لعناصر جودة الأرباح المحاسبية

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معنوية اختبار "ت"	الوزن النسبي %	ترتيب الأهمية النسبية
يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي إلى استمرارية تحقيق الأرباح من العوامل التي تؤثر على قرارات المستثمرين.	٤,١٥	٠,٧٨٠	٠,٠٠٠	٨٢,٩٦	٢
يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي إلى تحسين خاصية القدرة التنبؤية للأرباح.	٤,١٤	٠,٨١٧	٠,٠٠٠	٨٢,٨	٤
يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي إلى الحد من ممارسات تهديد الربح وتخفيض تقلبات الأرباح المعلنة مع مرور الوقت.	٤,٠٦	٠,٨٣١	٠,٠٠٠	٨١,٢	٥
يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي إلى تحسين جودة الاستحقاقات التي لها دور هام في كيفية ضبط التدفقات النقدية التي تعكس أرباحها على أداء المنشأة بصورة أفضل.	٤,١٨	٠,٧٧٢	٠,٠٠٠	٨٣,٥٢	١
يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي إلى تحسين خاصية التوقيت المناسب للأرباح وبالتالي تكون أكثر ملاءمة واعتمادية في عملية اتخاذ القرارات.	٤,١٥	٠,٧٥٤	٠,٠٠٠	٨٢,٩٦	٢
انعكاسات تطبيق التحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية من خلال تحسين جودة الأرباح المحاسبية.	٤,١٣	٠,٦٠١	٠,٠٠٠	٨٢,٦٨٨	

يتضح من الجدول السابق:

- أن جميع الأوساط الحسابية دالة إحصائياً حول انعكاسات تطبيق التحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية من خلال تحسين جودة الأرباح المحاسبية، بمعنى أن متوسطهم يختلف عن الوسط الفرضي (٣) محايد وكانت جميعها تميل إلى الموافقة.
- يميل رأى المستقصي منهم نحو "موافق" حول انعكاسات تطبيق التحفظ المحاسبي على جودة التقارير المالية من خلال تحسين جودة الأرباح المحاسبية بمتوسط (٤,١٣)، وانحراف معياري (٠,٦٠١).
- يشير ترتيب الوزن النسبي إلى أهم العبارات من وجهة نظر المستقصي منهم هي "يؤدي تطبيق التحفظ المحاسبي إلى تحسين جودة الاستحقاقات التي لها دور هام في كيفية ضبط التدفقات النقدية التي تعكس أرباحها على أداء المنشأة بصورة أفضل".

١- تحليل الارتباط:

يعرض الجدول التالي معامل الارتباط بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين جودة الأرباح المحاسبية.

جدول (١٠) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الفرض الفرعي الثاني

المتغير	تطبيق التحفظ المحاسبي	تحسين جودة الأرباح المحاسبية
تطبيق التحفظ المحاسبي	١	٠,٧٥٣**
تحسين جودة الأرباح المحاسبية	٠,٧٥٣**	١

يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة إيجابية قوية بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين جودة الأرباح المحاسبية، وقد كانت قيمة معامل الارتباط دالة إحصائياً بمستوى ثقة ٩٩%.
- كلما تم تطبيق التحفظ المحاسبي كلما أدى ذلك تحسين جودة الأرباح المحاسبية.

٢- تحليل الانحدار الخطي البسيط:

يعرض الجدول التالي تقديرات نموذج الانحدار الخطي البسيط لانحدار جودة الأرباح المحاسبية علي تطبيق التحفظ المحاسبي:

جدول (١١) نموذج الانحدار المقترح لقياس تأثير تطبيق التحفظ المحاسبي علي جودة الأرباح المحاسبية

المتغير المستقل	معامل الانحدار	اختبار (ت)	مستوى المعنوية	الدالة	معامل التحديد R2	F (sig.)
الثابت	٠,٧٩٩	٤,٢٨٠	٠,٠٠٠	معنوي	٠,٥٦٧	٣٢٥,١٤٩ (٠,٠٠٠)
تطبيق التحفظ المحاسبي	٠,٨٠٤	١٨,٠٣٢	٠,٠٠٠	معنوي		

يتضح من الجدول السابق:

- معنوية نموذج الانحدار المقدر من خلال قيمة ($F=325.149$)، وقيمة ($sig.=0.000$)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار وذلك عند مستوى معنوية ١%.
- إشارة معامل الانحدار موجبة ($+0.804$) وهو ما يتفق مع إشارة معامل الارتباط مما يعني أن العلاقة طردية بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين جودة الأرباح المحاسبية.

- أن لتطبيق التحفظ المحاسبي تأثير إيجابي دال احصائياً علي تحسين جودة الأرباح المحاسبية.
- بلغت قيمة معامل التحديد ($0,567$) مما يدل على أن المتغير المستقل " تطبيق التحفظ المحاسبي " يفسر $56,7\%$ من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع " تحسين جودة الأرباح المحاسبية " وربما ترجع باقي التغيرات إلى تغيرات عشوائية أو لوجود متغيرات أخرى تؤثر على المتغير التابع ليست ضمن حدود الدراسة.

النموذج الكمي:

$$\text{تحسين جودة الأرباح المحاسبية} = 0,799 + 0,804 \times \text{تطبيق التحفظ المحاسبي}$$

أي ان الزيادة في قيم تطبيق التحفظ المحاسبي بوحدة واحدة يؤدي الى تغير طردي في تحسين جودة الأرباح المحاسبية بمقدار $0,804$ وحدة تقريباً.

مما سبق يتضح صحة الفرض الفرعي الثاني القائل "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين جودة الأرباح المحاسبية".

وفي ضوء ثبوت صحة الفرضين الفرعيين نستنتج صحة الفرض الرئيسي الثاني " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية. ومن خلال أهداف الدراسة والمشكلة البحثية، تم التوصل إلي النتائج التالية:

النتائج والتوصيات:

نتائج البحث:

تناولت الباحثة موضوع البحث وعنوانه دراسة العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية وذلك من خلال دراستين أولهما دراسة نظرية وثانيهما دراسة ميدانية وقد تناولت الباحثة الدراسة النظرية من خلال فصلين، حيث تناولت بالفصل الأول التعريف بمفهوم التحفظ المحاسبي وأنواعه ونماذج قياسه، بينما تناولت في الفصل الثاني متطلبات تحقيق جودة التقارير المالية في ضوء مفهوم التحفظ المحاسبي، حيث تناولت في هذا الفصل معايير المحاسبة الدولية وانعكاستها على مفهوم التحفظ المحاسبي، والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، ودراسة لغة XBRL وانعكاسها على جودة التقارير المالية، كما تناولت الباحثة في الفصل الثالث الدراسة الميدانية وذلك من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS لاختبار مدى سلامة وصحة فروض البحث عن طريق استمارة الاستقصاء مصممه وفقاً لنموذج Likert Scale.

وقد أسفرت نتائج الدراسة النظرية عن النتائج التالية:

- ١- تعدد وتنوع التعاريف التي تناولت مفهوم التحفظ المحاسبي وذلك وفقاً لتعدد الأسس والمداخل المستخدمة عند تعريفه، حيث استندت بعض الاتجاهات إلى تعريف مفهوم التحفظ المحاسبي وفقاً لظروف عدم التأكد، بينما تناولت بعض الآراء هذا المفهوم من خلال اختيار السياسات المحاسبية

- الأكثر تشدداً من الاعتراف بالمكاسب مقارنةً بالخسائر، بينما تناول فريق ثالث مفهوم التحفظ المحاسبي من خلال تخفيض القيمة الدفترية لصافي الأصول مقارنةً بقيمتها السوقية.
- ٢- لا يوجد سمة اختلاف جوهري بين مفهوم التحفظ المحاسبي ومفهوم الحيطة والحذر باعتبارهما وجهين لعملة واحدة.
- ٣- توجد علاقة بين مفهوم التحفظ المحاسبي من جهة وجودة القوائم المالية ومن ثم جودة الأرباح من جهة أخرى، حيث يؤثر التحفظ المحاسبي على قائمة المركز المالي من خلال تأثيره على الأرباح المتولدة نتيجة تطبيق مبدأ المقابلة بين الإيرادات والمصروفات والتكاليف المدرجة في هذه القائمة.
- ٤- توجد علاقة بين ممارسات التحفظ المحاسبي في القوائم المالية من جهة وخصائص جودة الأرباح المحاسبية من جهة أخرى، وذلك بالاعتماد على بيانات محاسبية تتسم بخصائص القدرة التنبؤية، والاستمرارية، وجودة الاستحقاقات وعدم خضوعها لعمليات التمهيد.
- ٥- إن ما قامت به اللجنة المشتركة FASB&IASB وذلك بحذف مفهوم التحفظ المحاسبي باعتباره إحدى الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية، وما ترتب على ذلك من حذف مفهوم التحفظ المحاسبي من الإطار المفاهيمي للمعايير المصرية الصادرة عام ٢٠١٥ وكان ذلك من خلال اللجنة المشتركة عام ٢٠٠٨ حيث استبدلت خاصية الموثوقية بخاصية التمثيل العادل وبالتالي صدر الإطار المفاهيمي عن FASB 2010 بدون تضمين مصطلح التحفظ المحاسبي على أساس تعارضه مع الخصائص النوعية الأخرى لجودة المعلومات المحاسبية وبناءً على ذلك صدرت معايير المحاسبة المصرية عام ٢٠١٥ خالية من مصطلح التحفظ المحاسبي.
- ٦- مفهوم التحفظ المحاسبي ليس جزءاً من الإطار النظري للمحاسبة، بل يمثل جزءاً من العرف المحاسبي الذي يسرى تطبيقه في الممارسات العملية باعتباره يمثل إحدى السياسات المحاسبية التي تستخدم وفقاً للمبادئ والفروض المحاسبية والتي تلقى قبولاً عاماً.
- ٧- تتبلور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية طبقاً للجنة المشتركة FASB&IASB 2010 في الآتي (الملائمة - الموثوقية - القابلية للمقارنة - القابلية للفهم).
- ٨- وفقاً للتطور التكنولوجي وما صاحبه من برامج وأنظمة حديثة حيث ظهرت لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وهي مصطلح للغة معيارية متفق عليها دولياً للنسخ الإلكترونية كمعيار تقني للإفصاح الإلكتروني لما تقدمه من تعزيز لدقة واعتمادية المعلومات المالية فهو ما ينعكس على جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً.
- ٩- تحقق لغة (XBRL) إمكانية التأثير المتبادل بينها وبين الإطار الفكري المشترك FASB&IASB مما ينعكس على تحسين جودة التقرير المالي الإلكتروني وهو ما يمكن وفقاً لهذه اللغة من تحقق الخصائص الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية بالشكل الذي ترغبه المنظمات المهنية الدولية وتعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وهو ما يحسن جودة التقرير المالي الإلكتروني.

١٠- إن لغة XBRL هي لغة إلكترونية تقوم على أساس تقني يعتمد على ترميز بنود المعلومات المالية بموجب معايير المحاسبة الدولية على نحو يمكن من إرسالها وتخزينها ومعالجتها إلكترونياً وتعمل على نمذجة التقارير المالية بالشكل الذي يعكس كافة معطيات وخصائص نظام المعلومات المحاسبية وما يتضمنه من قائمة المركز المالي وقائمة الدخل.

وقد أسفرت النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية عن النتائج التالية:

بناء على نتائج اختبارات فروض البحث والتي جاءت كالتالي:

- ١- ثبتت صحة الفرض الأول للبحث القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقضي منهم حول أهمية تطبيق التحفظ المحاسبي لمنشآت الأعمال.
- ٢- ثبتت صحة الفرض الثاني للبحث القائل بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحفظ المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية وقد ثبتت صحة الفرضين الفرعيين سالف الذكر.
- ٣- ثبتت صحة الفرض الثالث للبحث القائل بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحفظ المحاسبي في ضوء معايير المحاسبة الدولية وتحسين جودة التقارير المالية.
- ٤- ثبتت صحة الفرض الرابع للبحث القائل بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وتحسين جودة التقارير المالية.

توصيات البحث:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بالتالي:

- توصي الباحثة بضرورة قيام المنظمات المهنية المصرية بإبلاغ اللجنة المشتركة FASB&IASB والتي تقوم بإعداد الإطار المفاهيمي المشترك وذلك بعدم الموافقة على حذف التحفظ المحاسبي من الإطار المفاهيمي خاصة أن اللجنة المشتركة قد أشارت إلى أن كافة الملاحظات على الإطار المفاهيمي المشترك لا بد وأن يتم عرضها من خلال هذه المنظمات المهنية.
- توصي الباحثة بضرورة الاستفادة من التجربة الإنكليزية بشأن الأخذ بمفهوم التحفظ المحاسبي في معيارها الثالث الذي جاء به أنه إذا حدث تعارض بين مبدأ المقابلة والتحفظ المحاسبي فإنه يؤخذ بسياسة التحفظ المحاسبي.
- توصي الباحثة بأن يكون التحفظ المحاسبي ضمن الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية الصادرة عن FASB&IASB 2010.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- د. أحمد حسني طاحون، "العلاقة بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح مع دراسة تطبيقية في بيئة الأعمال المصرية"، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، ع ٣، ديسمبر ٢٠١٧، ص ١٤١.
- د. أحمد خضر محمود خضر، "أثر العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح على احتمال التعرض لمخاطر التعثر المالي للشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية، دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، جامعة بنها، كلية التجارة، ٢٠١٨، ص ٨٥-١.
- د. أحمد عبد الدائم، د. بن حليفه عبد السلام، "تأثير التحفظ على جودة القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية الدولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار، ٢٠٢٢.
- د. حمدي أحمد رمضان، التحفظ المحاسبي: تأصيل نظري وتدليل تجريبي يستهدف تقييم صحة مقاييس التحفظ، المجلة المصرية للدراسات التجارية، ع ٢، مج ٤٠، ٢٠١٦، ص ١٣.
- د. رابية رضا عبيد، "قياس وتفسير العلاقة بين خصائص الوحدة الاقتصادية وجودة الأرباح المحاسبية، دراسة تطبيقية في الشركات السعودية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مج ٢١، ع ٢، دار المنظومة، ٢٠١٧، ص ٦٩٩.
- د. رباب السيد محمود أبو العنين، "الأثار المتوقعة لتطبيق معيار التقرير المالي رقم (١٥) على مستوى التحفظ المحاسبي في بيئة الأعمال المصرية"، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، ع ١١، ج ٣، مج ٧، ٢٠٢١، ص ٨٢٤-٨٥٤.
- د. ريمون ميلاد فؤاد، "أثر الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية IFRS-IAS على التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية - دراسة تطبيقية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مج ٢٠، ع ٢، ٢٠١٦، ص ٥١٧-٥٧٢.
- د. شوقي السيد فودة، "الأثار المتوقعة لتطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (١٥) على مستوى التحفظ المحاسبي في بيئة الأعمال المصرية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، ع ١١، ٢٠٢١، ص ٧٣٥.
- د. طارق عبد العظيم أحمد، "مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، القاهرة، مكتبة عين شمس، ٢٠١٨، ص ٤١-٤٦.
- د. طارق عبد العظيم، "مدخل تحليلي لنظم المعلومات المحاسبية"، مكتبة الحداد، بنها، ٢٠١٦، ص ٣٨.

- د. عصام عبد المنعم إسماعيل، "إطار مقترح لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) لتحقيق الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات، دراسة تطبيقية في البيئة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، ج ١، ع ٢، ٢٠١٦، ص ٦٢٧-٧٠٠.
- د. عصام عبد المنعم إسماعيل، "إطار مقترح لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XPRL لتحقيق الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات"، مجلة الفكر المحاسبي، ع ٢، ٢٠١٦، ص ٦٤١.
- د. علاء على أحمد حسين، "نماذج محاسبية مقترحة لقياس التطبيق الإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS على مستويات التحفظ الأرباح والأداء المحاسبي والتشغيلي للشركات المساهمة المالية - دراسة تطبيقية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مج ٢١، ع ١، ٢٠١٧، ص ٩٧٧-١٠٤٧.
- د. محمد حسين صالح أحمد "قياس أثر معايير المحاسبة المصرية المعدلة عام ٢٠١٥ على درجة التحفظ المحاسبي"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ع ١، مج ١٢، ٢٠٢١، ص ٢٦٩، ٢٥٣.
- د. نجوى محمد أحمد أبو جبل، "تحليل العلاقة بين مستوى تطبيق ممارسات التحفظ المحاسبي في التقارير المالية ومخاطر الدعاوى القضائية لمراقب الحسابات، دراسة نظرية وميدانية في بيئة الأعمال المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ع ١، مج ٢، ٢٠١٨، ص ٨١.
- د. وائل حسين محمد محمود، "دور لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تحسين فعالية حوكمة الشركات: دراسة نظرية وميدانية"، مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة بنها، ع ١، دار المنظومة، ٢٠١٩، ص ٥٢٥.
- د. السعيد عبد العظيم طلبة الشرقاوي، "العلاقة بين التحفظ المحاسبي الشرطي والكفاءة الاستثمارية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، مج ٣، ع ١، ج ٢، ٢٠٢٢، ص ٧٩٠.
- د. عبد الناصر عبد اللطيف محمد نصير، "أثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة على خطر انهيار أسعار الأسهم: دليل من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ع ١، مج ٢٢، ٢٠٢٢، ص ٢٣٣-٢٩٠.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Abdulhassen, Ayad Adil,Ojah, Sawan Kadhim, Al Rubaei, Rabab Adan, "ACCOUNTING CONSERVATISM AND FINANCIAL CRISIS OF COMPANIES ACCEPTED ON THE TEHRAN STOCK EXCHANGE", **Academy of Enter Prenurship Journal, Arden** vol.28,2022,P.P.1-13.
- Bach, Le Tuan; Nhan, Do Thi Thanh; Valle, Donvito; Pavelková, Drahomíra, "An Improvement on Basu-Based Conservatism Measures", **American Scientific Publishers**, <https://doi.org/10.1166/asl.2018.11261>
- Ball, R and Shivakumar, L, "Earnings Quality in UK Private Firms: Comparative Loss Recognition Timeliness". **Journal of Accounting & Economics**, Vol.39, 2005, PP.83-128.
- Belle Selene Xia, Elia Liitiäinen, Ignace De Beelde "Accounting conservatism, financial reporting and stock returns", **Journal of Accounting and Management Information Systems**, 2019, P.P.4-24.
- Cray.C.Biddle, Mary L.Z.Ma, Frank M.Song, "Accounting conservatism and Bank Kruptcy Risk",<https://doi.org/10.1177/10148558X20934244>,vol.37,2022,P.P.295-323.
- Daniel Zeghal, Zouhour Lahmar "The effect of Culture on accounting conservatism during adoption IFRS in the EU",International **Journal of Accounting Information Management** ,<http://doi.org/10-1108/ijAim-08-2016-0077> ,vol.26 No.2, 2019 ,P.P.311-330.
- Devi, Lestari, Putri,"The Influence of XBRL Adoption on Financial Reporting Timeliness: Evidence from Indonesian Banking Industry",**Lppm Unsyiah**, 2021, DOI: 10.24815/Jdab.V8i2.21335.
- Givoly,D.and Hyan ,C., "The Changing Time Series Properties of Earning,Cashflows and Accruals:Has Financial Reporting Become More Conservative",**Journal of Accounting and Economics**,Vol. (29),No.(3), 2000, P.292
- IASB,Conceptual frame work for financial Reporting , 2010,Para QC.8,P.17.
- Jaweher, B., and Mounira, B., "The Effect of Mandatory IAS/IFRS Regulation on the Properties of Earnings Quality in Australia and Eouroe", **EEuropean Journal of Bussiness and [Management**, Vol 6, No (3), 2014, P.99.
- Kun Yuan, Detao Zeng, Xiangyi Yuan&Feilan, " Real Earnings Management, Manipulation Incentives and Accounting conservatism:Evidence from china", <http://doi.org/10.1080/1540496x.2020.1852927> ,2020,P.P.939-951.

- Lara, G, M, J, Osma, G, B and Penalva, F, "Information Consequences of Accounting Conservatism", **European Accounting Review**, vol, 23, No.2, 2014, pp 173-198.
- Lara,G., Osma, G. and Penalva, F, "The Economic Determinants of Conditional Conservatism, **Journal of Bussiness Finance and Accounting**, 36,3-4, 2009, PP. 272-336.
- Li, J., "Accounting Conservatism and Debt Contracts: Efficient Liquidation and Covenant Renegotiation", **Contemporary Accounting Research** ,30, (3), 2013, P.1082-1098.
- Manawadu,I.,che Azmi,A,and Aslam Mohamed,A. Moderating effect of IFRS adoption on FDI and Conditional accounting conservatism in south Asia 2019""', **Journal of Accounting in Emerging Economies**,vol..g No.1,pp51-74, <http://doi.org/10.1108/jaee-03-2017-0035>, 2019.
- Nadin Shalane Jabbar,"The Relationship Between the Accounting Reservation and Relevance Value of Accounting Information and their Reflection on Quality Financial Reporting in the financial statements: Applied Study for As ample of Share Holding Companies Listed in The Iraq Market Securities. **Intrnational Journal of Innovation and Applied Studies**, Vol.20,No.3.June,2017,p.p.921-936.
- Nishtiman H. Mohammed and Ku Nor Izah Ku Ismail, Noor Afza " Audit Quality and Accounting Conservatism ", **Journal of Accounting Finance,and Auditing studies**, <http://www.jafas.org> , 2019 ,P.P.1-23.
- Oyeibisi Mary and Stephen Ojeka , Michael " Quality of Accounting Information and Internal Audit Characteristics in Nigeria",**Journal of Modern Accounting and Auditing**, Vol. 13, No. 8, 2017 ,P.P. 333-344.
- Penman, S., Zhang, X, "Accounting Conservatism, the Quality of Earnings, and Stock Returnes", **The Accounting Review**, vol.77, No.2, 2002, PP.237-265
- Rutledge, R.Karim, K. and Gong, J., "Convergence of PRC GAAP with IFRS ,and the Comparative Value Relevance between the Two Sets of Reporting Standards: The Case of Dual –Listed Chinese Companies", **Journal of ccounting and Finance**, 15,(4),2015,P.165-182.
- Saragin, H, A, Ali, S,"The Role of XBRL Adoption on the association between Maragerial ability and Corporate tax outcomes: Emirical Evidence from Indonsia, **Journal of Applied Accounting Reasearch**, Vol 24, No 2, 2022, P 217-234.

- Wen,Yong, "Research on the Improvement Path of Financial Report Based on XBRL, **Journal of Physics: Conference Series**, 2021, P 1-5, doi:10.1088/1742-6596/1756/1/012018.
- Yuxiang Zhong "Accounting Conservatism: A Literature",**Review**", <https://doi.org/10.1111/auar.12107>,2016,P.P.1-19.